

## الأغاني

القرطبي قلت للعباس بن الأحنف هل قلت في معنى قولي .

( وقد أتاني خبرٌ ساءَني ... مقالها في السرِّ واستواتاه ) .

قال نعم وأنشدني .

( جارية أعجبها حسنها ... فمثلها في الناس لم يُخْلَقِ ) .

( خبّرتُها أَرْبَى مُحِبٍّ لَهَا ... فأقبلتُ تضحكُ من منطقي ) .

( والتفتتُ نحو فتاةٍ لها ... كالرُشَا الوَسنانِ في قُرطُقى ) .

( قالتُ لها قُولِي لهذا الفَتَى ... انظُرْ إلى وجهك ثم أعشَقِ ) .

أخبرني الحسن بن مهرويه قال .

حدثني أحمد بن بشر المرثدي قال مدح إسماعيل القرطبي الفضل بن الربيع فحرمه فقال .

( ألا قلّ للذي لم يَهْدِهِ ... اللّهُ إلى نفعٍ ) .

( لئن أخطأتُ في مدحِك ... ما أخطأتُ في منعي ) .

( لقد أَحْلَلْتُ حاجاتي ... بوادٍ غير ذي زَرْعٍ ) .

أخبرني محمد بن جعفر النحوي صهر المبرد عن أبي هفان عن الجمار قال اجتمع يوما أبو

نواس وحسين الخليل وأبو العتاهية في الحمام وهم مخمورون فقالوا أين نجتمع فقال

القرطبي .

( ألا قوموا بأجمعكم ... إلى بيتِ القرطبي ) .

( لقد هَيَّأَ لنا النَزْلَ ... غلامٌ فارهُ طُوسي )